● أخبار قصيرة

كوريا الشمالية تختبر سلاحًا جديدًا بإشراف كيم جونغ أون

أعلنت كوريا الشمالية، الثلاثاء، نجاح اختبار سلاح جديد أجرته إدارة الصواريخ الأحد، بإشراف رئيس البلاد كيم جونغ أون، وفق وكالة الأنباء المركزية الكورية.
وقال كيم إن الاختبار أظهر تكنولوجيا دفاعية «فائقة الحداثة» وتقدمًا في تحديث القوات المسلحة، مؤكدًا أهمية امتلاك هذه التقنيات لتعزيز الجاهزية العسكرية وتطوير القدرات مستقبلاً.
وكان الجيش الكوري الجنوبي قد أعلن رصد إطلاق صاروخين باليستيين قصيري المدى قبالة الساحل الشرقي لكوريا الشمالية. كما أطلقت بيونغ يانغ في وقت سابق صاروخًا باليستيًا باتجاه البحر، قطع أكثر من ٧٠٠ كيلومتر.
وجاءت هذه التطورات بالتزامن مع استعداد سيؤول وواشنطن لإجراء تدريبات عسكرية مشتركة واسعة النطاق، بهدف مواجهة القدرات النووية والعسكرية المتطورة لكوريا الشمالية.

احتجاجات فرنسية ضد توسيع صلاحيات الشرطة

شهدت فرنسا احتجاجات في عدة مدن، بينها باريس ومرسيليا وليون وتولوز، رفضًا لمشروع قانون يوسع الحماية القانونية للشرطة والدرك عند استخدام السلاح في حالات الدفاع عن النفس.
ووفق «ميديا بارت»، نقلًا عن وكالة الصحافة الفرنسية، شارك عشرات الآلاف في مظاهرات ٢٠ سبتمبر، وسط مخاوف من أن يؤدي التعديل إلى صعوبة محاسبة أفراد الأمن في حال وقوع إصابات أو وفيات. في المقابل، يرى مؤيدو المشروع أنه ضروري لتوفير حماية قانونية أكبر لعناصر الأمن أثناء أداء مهامهم. وكانت الجمعية الوطنية قد أقرت المشروع في يوليو بأغلبية ٣١٣ صوتًا مقابل ١٩٩، ومن المنتظر أن يناقشه مجلس الشيوخ، وسط جدل متواصل حول حدود استخدام القوة والمساءلة.

ألمانيا تخفض ضريبة الوقود لتهدئة الأسعار

تمضي الحكومة الألمانية في خطة لخفض ضريبة الطاقة على البنزين والديزل، بهدف تخفيف أعباء ارتفاع أسعار الوقود على السائقين. وأقرت الحكومة مشروع قانون ينص على خفض الضريبة بنحو ١٤ سنتًا لكل لتر، خلال الفترة الممتدة من الأول من أكتوبر حتى ٣١ ديسمبر.
وتتوقع الحكومة أن يصل الوفر للمستهلكين إلى ١٧ سنتًا للتر عند محطات الوقود، بعد احتساب ضريبة القيمة المضافة. ومن المتوقع أن يؤدي الإجراء إلى تراجع الإيرادات الضريبية بنحو ٢,٤٨ مليار يورو، تتحمل الولايات الألمانية نصف تكلفتها. وتأتي الخطوة بعد ارتفاع حاد في أسعار الوقود منذ اندلاع العدوان الأمريكي على إيران.

قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي:

قضية اليمن قضية شعب لا «حوثيين».. وثورة ٢١ سبتمبر مواجهة للوصاية والاحتلال

أكد قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن ثورة الـ٢١ من سبتمبر/أيلول حققت أهدافها في الحرية والاستقلال والتحرر من هيمنة الطاغوت الأمريكي وأعوانه. جاء ذلك في خطاب ألقاه يوم الاثنين ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، في الذكرى الثانية عشرة للثورة.

الأوضاع في اليمن قبل ثورة ٢١ سبتمبر/أيلول

أوضح السيد الحوثي أن الأوضاع قبل الثورة كانت تعكس حاجة الشعب اليمني الملحة لهذه الثورة، التي كانت تحركًا عظيمًا نحو النهضة، مؤكدًا أن ما حدث قبل الثورة كان مصادرة لحرية الشعب واستقلاله، حيث كانت الوصاية الأجنبية، بقيادة أمريكية وبمشاركة بريطانية وسعودية، تؤدي دورًا رئيسيًا في ذلك.
وبيّن أن استمرار الوضع الذي كان قائمًا قبل الثورة كان سيجعل الشعب اليمني في عداد الشعوب المحتلة والمقهورة والمغلوبة على أمرها، وأصبحت خاضعة بشكلٍ تام لأعدائها، وثرواتها منهوبة، وبلدانها وأوطانها محتلة، في ظل خضوع كامل لمصالح أعدائها واستغلالهم. وأكد السيد الحوثي أن ثورة ٢١ سبتمبر/أيلول أعادت للشعب اليمني كرامته، وتمسكت بهويته وإرادته الوطنية، ورفعت شعار التحرر والاستقلال، رغم الضغوط والمواقف العدائية الخارجية تجاهها.

التدخل الأجنبي وتداعياته على مؤسسات الدولة

وأوضح السيد الحوثي أن القوى الأجنبية لا تبدي أي اكتراث، على الإطلاق، بمصالح الشعوب الأخرى وحقوقها، وإنما تستثمر الظروف المهيأة لها وتغتنمها إلى أقصى حد، بما يضر بالشعوب الأخرى.
وأشار إلى أن بعض المكونات والقوى التي سلّمت للوصاية الأجنبية في البلاد آنذاك، وقبلت بها وخضعت لها، كانت تتعامل مع تلك الجهات بحسن نية، الأمر الذي أتاح لها مزيدًا من التمكين وفتح المجال أمامها على نطاق أوسع.
وبيّن أن ذلك مثّل ضربًا من الغباء من جهة، والعمالة من جهةٍ أخرى، لدى كثير من تلك المكونات، حتى أصبحت السلطة في صنعاء شكلية، تقتصر مهمتها الرئيسية على تنفيذ إملاءات أولئك الذين جُعلوا أوصياء على الشعب اليمني، وأن البرنامج الرسمي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية أصبح يُنفذ وفق ما يريده الأمريكي والبريطاني ومن معهما من أعوان.

الانهيار السياسي والعسكري والأمني

وأشار السيد الحوثي إلى أن الوضع السياسي آنذاك كان يتجه نحو الانهيار والتفكك، والتباينات المستمرة، وتفتيت الشعب وتبعثره، موضحًا أن القوى الأجنبية اتجهت إلى صياغته بطريقة تجعل اليمن بلدًا ضعيفًا ومفرقًا ومشتتًا ومتباينًا، بما يتيح لأعدائه التدخل في شؤونه كافة.
وقال إن تلك القوى عملت على تفكيك الجيش، واتجهت إلى إضعاف المؤسسة العسكرية وتفكيكها، واستهداف كل ما يمكن أن يسهم في التصدي لأي عدوان خارجي، بما في ذلك تدمير قوة الدفاع الجوي والقوة الجوية وطائراتها، وغيرها من القدرات العسكرية، إلى جانب إضعاف القوة البحرية والعمل على إبقائها في حالة شكلية.
وبيّن أن الوضع الأمني حينها اتجه نحو الانهيار الكامل، مع انتشار الاغتيالات والفوضى والعصابات التكفيرية الإجرامية في صنعاء ومختلف المحافظات، مشيرًا إلى أن الاغتيالات استمرت في صنعاء بصورة متواصلة، واستهدفت حتى عناصر من الأجهزة الأمنية، إلى جانب قتل أفراد من الجيش والمواطنين والنخبة الأكاديمية، وارتكاب جرائم مروعة، من بينها اقتحام بعض المستشفيات.

الانهيار الاقتصادي والتدخل في شؤون اليمن

وتابع السيد الحوثي أن البلاد شهدت كذلك انهيارًا اقتصاديًا بالغًا، وفرض جُرَع اقتصادية دون مبرر، رغم توفر المقدرات وثروات النفط والغاز، وعدم وجود حصار خارجي أو حرب رسمية قائمة مع الأطراف الخارجية آنذاك، فضلًا عن إعلان الدول عن تقديم هبات وقروض ومساعدات. وأكد أن ثروة النفط والغاز كانت متوفرة، وكذلك مقدرات البلاد ومنافذها وما يدخل منها، ولم تكن هناك قيود على الواردات، ومع ذلك وقع انهيار اقتصادي شامل، وأن هذا الانهيار كان نتيجة سياسات مبرمجة ومنظمة تدفع بالبلاد نحو التدهور في مختلف المجالات.
وأضاف أن تلك السياسات شملت تفكيك المجتمع تحت عناوين سياسية وطائفية ومناطقية، في ظل تدخل متواصل في شؤون البلاد، ولا سيما الأمريكي والبريطاني ومعهما المعاون السعودي. وأكد أن التدخلات شملت جميع مجالات العمل في الدولة، بما فيها الشؤون القضائية والتعليمية والأمنية والعسكرية، وصولًا إلى التفاصيل التي تخدم مصالح تلك الجهات وتضر بالبلاد.

السفير الأمريكي والوصاية على القرار اليمني

وأوضح السيد الحوثي أن القوى الأجنبية عدّت تلك الفرصة فرصة ذهبية لترسيخ السيطرة الخارجية على اليمن بمختلف أشكالها، مشيرًا إلى أن السفير الأمريكي كان أشبه بحاكم في صنعاء، ورئيسًا للرئيس، وآمرًا يأمر الآخرين، إلى جانب أعوانه، حتى أصبح القرار لهم في الأمر والنهي وإصدار التوجيهات. وبيّن أن تلك التوجيهات شملت أوامر التحرك إلى الساحة الشعبية بهدف إفسادها وتفكيكها، والسعي إلى إنشاء قواعد عسكرية حتى في صنعاء، وغيرها من الممارسات، مؤكدًا أن الوضع الذي كان قائمًا آنذاك كان خطيرًا بكل ما تعنيه الكلمة على الشعب اليمني العزيز. ولفت إلى أن الثمن الذي كان الشعب يدفعه ويفرط فيه نتيجة تلك الوصاية تمثل في حريته التي هي أغلى من كل شيء، وأكبر قيمة إنسانية لبني الإنسان.

موقف اليمن من محيطه العربي والإسلامي

وأشار إلى أن الشعب اليمني كان واضحًا في موقفه تجاه القضايا الخارجية والسياسة الخارجية ومحيطه العربي والإسلامي، وكان يتجه إلى إقامة علاقات إيجابية مع محيطه العربي والإسلامي، قائمةً على أساس الاحترام المتبادل والقواسم والمصالح المشتركة، مع احترام استقلاله.
ولفت إلى أن للشعب اليمني موقفًا من قضايا الأمة الكبرى والمخاطر التي تهدد الأمة الإسلامية، وهو موقف مبدئي وإيماني أصيل وإنساني، مؤكدًا أنه رغم ذلك كله اتجه الأعداء إلى التآمر ضد الشعب اليمني ومحاولة استعادة السيطرة عليه.
وأوضح أن المشكلة الأساسية تكمن في سقف الأهداف التي يريد الأعداء تحقيقها تجاه الشعب اليمني، والمتمثلة في السيطرة عليه ومصادرة حريته واستقلاله والتحكم فيه، وتحويل اليمن إلى قواعد عسكرية لهم، وإبقائه ضعيفًا ومفرقًا ومشتتًا.

مواجهة الثورة ومحاولات إعادة الوصاية الخارجية

وقال السيد الحوثي إن الأعداء يسعون إلى استثمار القوة البشرية في اليمن لأغراضهم وأهدافهم ومآربهم الشيطانية والعدوانية، مشيرًا إلى أن المشكلة الحقيقية معهم تمتد إلى أدواتهم المحلية من عملاء وبعض المكونات والقوى والجهات التي كانت تطمح إلى الاستمرار في موقعها السلطوي الظالم.
وفي هذا السياق، أوضح أن الحالة من الجانب السعودي، بإشراف أمريكي، هي حالة احتلال وسيطرة على أجزاء من اليمن، مع إخضاع الموالين له وتوجيههم لخدمة أجندته واستهداف الشعب اليمني في مختلف المجالات، اقتصاديًا وسياسيًا وعسكريًا، بما يجعل قرارهم تابعًا للتوجيه السعودي والأمريكي، معتبرًا أن هذا المسار يستهدف إخضاع الشعب اليمني من جديد للوصاية الخارجية وتمكين الأطراف الخارجية من السيطرة عليه.
وأكد أن العملاء وأيادي الأعداء اتجهوا في الاتجاه العدواني نفسه للأمريكي والصهيوني والبريطاني والسعودي، واتخذوا موقفًا عدائيًا لخدمة أولئك الأعداء، بهدف إخضاع الشعب اليمني من جديد للوصاية الخارجية وتمكين الأطراف الخارجية من احتلاله والسيطرة عليه.
وختم حديثه بالقول ما يجري في اليمن ليس مسألةً تخص فئةً معيّنة، ليست قضية «حوثيين»، قضية شعب يمني، قضية لشعب بأكمله، مصير شعب، موقف شعب، مظلومية شعب، ونهضة شعب، وحركة شعب، هذه هي الحقيقة، وعلى العالم أن يعيها جيدًا.

التدخل السعودي بإشراف أمريكي احتلال، وأدواته المحلية خاضعة لتوجيهاته، وتستهدف الشعب اليمني اقتصاديًا وسياسيًا وعسكريًا، وتنفذ أجندة أعدائه

اتفاق غرينلاند يعزز النفوذ الأميركي دون تغيير السيادة

أعلن دونالد ترامب التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك وغرينلاند يمنح الولايات المتحدة نفوذاً أمنياً واسعاً في الجزيرة، من خلال حقوق وصول دائمة وإمكانية بناء منشآت عسكرية إضافية.
وجاء الاتفاق بعد أشهر من تهديدات ترامب بضم غرينلاند، ما أثار أزمة دبلوماسية مع الدنمارك وقلقاً داخل حلف شمال الأطلسي.
ورغم تقديم ترامب الاتفاق باعتباره انتصاراً أميركياً، فإنه لم يحقق مطلبه الأساسي المتمثل في السيطرة على غرينلاند أو نقل سيادتها إلى الولايات المتحدة. ووفق الموقف الدنماركي، يحافظ الاتفاق على سيادة المملكة وحق سكان غرينلاند في تقرير مصيرهم، فيما يشبه في جوانب مهمة الترتيبات العسكرية الأميركية القائمة منذ عام ١٩٥١.
ويتمثل المكسب الأبرز لواشنطن في توسيع نفوذها العسكري ومنع خصومها من إقامة قواعد أو تنفيذ استثمارات حساسة في الجزيرة، دون تغيير وضعها السيادي. وفي المقابل، تثير الصفقة نقاشاً داخل غرينلاند حول تقرير المصير وحدود النفوذ الأميركي. ومع اقتراب انتخابات التجديد النصفي، يستطيع ترامب تقديم الاتفاق لجمهوره باعتباره نجاحاً، رغم أن النتيجة النهائية أبقت السيادة على الجزيرة كما هي.

«روسيا الموحدة» تتصدر انتخابات الدوما وسط هجمات مسيّرة

أظهرت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية الروسية تقدم حزب «روسيا الموحدة» بزعامة فلاديمير بوتين، بحصوله على ٥٧,٨٣ ٪ من الأصوات بعد فرز ٩٥ ٪ منها، بما يمنحه ٣٥٥ مقعدًا من أصل ٤٥٠ في مجلس الدوما، وفق لجنة الانتخابات المركزية. وأُجريت الانتخابات على مدى ثلاثة أيام وسط إجراءات رقابية مشددة، وشملت مناطق أوكرانية أعلنت موسكو ضمها، إضافة إلى شبه جزيرة القرم. ونددت كييف بالاقتراع، بينما وصفه الاتحاد الأوروبي بأنه انتهاك للقانون الدولي.
وتزامنت الانتخابات مع هجمات إلكترونية قالت السلطات الروسية إنها استهدفت أنظمة التصويت والبنية التحتية للاتصالات، واتهمت مجموعات مرتبطة بأوكرانيا بتنفيذها. كما شهدت موسكو ومناطق روسية أخرى هجمات واسعة بالطائرات المسيّرة، أسفرت عن مقتل شخصين وإجلاء مئات السكان، بينما أعلنت روسيا إسقاط أكثر من ١٦٠٠ مسيّرة. وأشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالضربات، في حين أكد الكرملين أن الانتخابات تعكس دعمًا شعبيًا للجيش وسياساته. كما اقتصرت المشاركة الحزبية في الاقتراع على قوى مؤيدة لبوتين بدرجات متفاوتة.

تشديد الإجراءات الصهيونية يعزل القدس ويقيّد حركة الفلسطينيين

شهدت مدينة القدس المحتلة، يوم الاثنين ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، تشديدًا واسعًا للإجراءات العسكرية والأمنية بالتزامن مع ما يسمى «عيد الغفران» اليهودي، ما أدى إلى تقييد حركة الفلسطينيين والتأثير في حياتهم اليومية.
وفرضت قوات الاحتلال إغلاقات على شوارع ومحاور رئيسية وطرق مؤدية إلى مدينة القدس المحتلة، ونصبت الحواجز والمكعبات الإسمنتية والسواتر الحديدية، وشددت التفتيش والتدقيق في هويات الفلسطينيين.
كما طالت القيود المؤسسات والمتاجر والمواصلات، وأُغلقت طرق وحواجز تربط القدس بالضفة الغربية، ما عرقل حركة الفلسطينيين ومنع بعضهم من الوصول إلى المدينة أو العودة إليها.
وفي محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى، كثفت قوات الاحتلال انتشارها وفرضت قيودًا على وصول الفلسطينيين إلى المسجد، بالتزامن مع اقتحامات المستوطنين.
ووفق محافظة القدس، اقتحم ٤٥٨ مستوطنًا باحات الأقصى بحماية قوات الاحتلال، فيما اقتحم مئات المستوطنين المسجد خلال الساعات السابقة، بينهم إيتمار بن غفير، الذي أدى طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية.
وامتدت الإجراءات إلى البلدات المقدسية، إذ أُغلقت مداخل قرية أم طوبا، ما أدى إلى عزلها جزئيًا وتقييد حركة سكانها، وسط تحذيرات فلسطينية من تداعيات الإجراءات على حرية الوصول إلى الأقصى والوضع القائم في القدس.